من قلوبنا واشرق نور اليقين في اسرارنا واشهدنا حسن
اختيارك لنا حتى يكون ما تقضيه فينا وتختاره لنا احب
الينا من مختارنا لانفسنا اللهم لا تشغلنا بما ضمنت لنا
عما امرتنا ولا بشيء انت كافيناه عن شيء انت كلفتنا
اللهم انك دعوتنا الى الانقياد اليك والدوام بين يديك
وانا عن ذلك عاجزون الا ان تقدرنا وضعفاء الا ان تقوينا
ومن اين لنا ان نكون في شيء الا ان تكوننا وكيف لنا ان نطلب
شيئا الا ان توفقنا وانى لنا ان نقوى على شيء الا ان اعنتنا
فوفقنا لما به امرتنا واعنا على الانكفاف عما عنه زجرتنا
اللهم ادخلنا رياض التفويض وجنات التسليم ونعمنا
بها وفيها واجعل اسرارنا معدة لا مع نعيمها ولذاتها وبدا
لدن بهجتها وبهجتها اللهم اشرق علينا من نور الاستسلام
اليك والاقبال عليك ما تبتهج به اسرارنا وتتكمل به انوارنا
اللهم انك مدبر لكل شيء قبل وجود كل شيء ومن علمنا
انه لن يكون الا ما تريد وليس هذا العلم نافعا لنا الا ان
تزيد بارادتنا لحكمك وسلمنا لعظمتك واقصرنا بعنايتك وحقنا
برعايتك واكسنا من ملابس الادب ما نتقدم به خلفا في وجود
امر حمايتك انك على كل شيء قدير اللهم انا علمنا ان
حكمك لا يعاند وقضاءك لا يضاد ومن نجى نازرد ما قضيت

ومع

رد مع ما امضيت فنسألك اللطف فيما قضيت وتأييدنا فيما
امضيت واجعلنا في ذلك من رعيت يا رب العالمين اللهم
انك قد قسمت لنا قسمة انت موصلها لنا فاوصلها الينا
بالهناء والسلامة من العنا مطالبين فيها من الحجبة محجوبين
فيها بانوار الوصلة تشهدها منك فنكون لك من الشاكرين
ونضيعها الحول نضيعها لا حول من العالمين اللهم ان الرزق
فيه لك رزق الدنيا والاخرة فارزقنا منهما ما علمت فيه المصلحة
لنا والعودة بالجود علينا اللهم اجعلنا من المختارين
لك فيما من المختارين عليك ومن المفوضين لك لا من المعترضين عليك
اللهم انا اليك محتاجون بالعطاء وعن الطاعة عاجزون
فاقدرنا وهب لنا قدرة على كل طاعتك وعجزا عن معصيتك
واستسلاما لربوبيتك وصبرا على احكام الهيتك وعزا بالانتساب
اليك وراحة في قلوبنا بالتوكل عليك واجعلنا ممن دخل
ميدان الرضى وكرع من تسنيم التسليم وجنى ثمار المعارف
ولبس خلع التخصيص وانحجب بحجب الغيب وفوجئ بحضرة
الحب دائمين على حرمتك متحققين بعبوديتك متبعين لرسولك
وارثين عنه واخذين منه ومتحققين به وقائمين بالنيابة عنه
واختم لنا منك بخير يا رب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كمل كتاب التنوير بحمد الله
وحسن عونه وتوفيقه
والحمد لله رب العالمين
انتهى

جامعة الملك سعود
عمادة شئون المكتبات
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University